فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين
نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران
والنساء والمائدة ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من
المقنطرين ه وقال ابو هريرة كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض
طورا ه وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة
وهو في البيت ه وعن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي
تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا
صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع صوتك
شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ه وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح باية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على
يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فا
غفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت ه وقالت عائشة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من
الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله
والحمد

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا
استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته ه من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ه عن معاذ
بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال
الله خيرا الا اعطاه اياه ه عن عائشة انها سئلت بم كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب
من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال
سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان ه وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ه وقال عبد الله بن مسعود ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في
اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من
امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ه وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما ه وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل

قول المصنف

Copyright © King Saud University